

الملك العادل

تفصيـل المـحـروـقـات البـينـيـنـ والـدـيرـيلـ، حيثـ انـ الـبـينـيـنـ منـ الـضـرـرـيـاتـ الـذـيـ بـدـوـنـهـ تـوقـعـ الـاـشـزـامـاتـ الـعـالـيـةـ وـالـاـجـتـمـاعـيـةـ وـالـوـظـيفـيـةـ. لـانـ عـصـبـ الـحـيـاةـ وـيـدـهاـ الـحـرـكـةـ فـيـ زـمـنـ تـماـدـتـ فـيـ الـرـاقـقـ الدـنـ لـخـرـشـاتـ الـكـلـيـوـمـتـرـاتـ وـرـوـضـلـتـ فـيـ شـمـالـ الـبـلـادـ إـلـىـ جـنـوـبـهاـ وـمنـ شـرقـهاـ إـلـىـ غـربـهاـ الـأـلـافـ الـكـلـيـوـمـتـرـاتـ. وـهـذـهـ الـمـسـافـاتـ لـتـوجـدـ إـلـىـ فـيـ الـقـارـاتـ الـتـيـ تـحـتـاجـ طـاقـةـ تـحـرـقـ الـمـركـبـاتـ، وـتـعـرـفـةـ مـخـاصـيـةـ الـمـسـتـخدـمـيـنـ لـهـاـ فـيـ اـضـاضـةـ حـوـاجـيـمـ وـزـيـادـةـ دـخـلـهـ. إـذـ إـنـهـ وـفـرـوـاـ ثـلـاثـ قـيـمةـ الـبـينـيـنـ وـصـرـفـهـ الـضـرـرـيـاتـ قـدـ لاـ تـقـلـ أـمـيـةـ الـبـينـيـنـ. وـهـذـهـ التـخـفـيـفـةـ فـيـ تـعرـفـةـ الـبـينـيـنـ مـنـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـيـنـ مـنـ الـوـاقـعـ الـطـيـبـ الـبـلـدـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ سـتـكـهـ تـجـاهـ الـمـاطـنـيـهـ الـدـينـ يـتـكـونـ إـلـىـ عـطـيـهـ عـطـلـهـ الـذـيـ لـأـدـوـدـ لـهـ. يـعـطـيـ خـفـطـهـ الـلـكـ الـلـكـ مـنـ قـوـتـهـ وـسـمـعـهـ وـصـحتـهـ وـهـذـهـ مـنـ أـوـيـ رـوـاـيـةـ الـحـبـ بـيـنـ الرـاعـيـ وـالـرـعـيـةـ فـالـمـجـتـمـعـ نـوـسـهـمـ وـلـأـ وـثـنـاءـ دـعـاءـ. أـخـ شـبـيـهـ قـاتـيـبـهـ وـورـحـامـنـ الـلـهـ الـطـيـبـ الـمـطـيـنـ يـتـكـونـ بـلـيـلـ بـلـ إـلـيـاـطـهـ. وـإـنـ يـكـونـ مـعـ الـذـيـنـ الـبـينـيـنـ مـنـ فـوـرـ يـقـيـمـهـ الـبـينـيـنـ وـالـشـهـاءـ.. فـالـحـلـيـةـ مـنـ الـرـاعـيـ إـلـىـ الـرـعـيـةـ أـسـعـدـ الـجـمـيعـ لـأـنـهـ جـنـةـ وـأـرـاقـةـ الـطـلـالـ تـعـدـ بـهـ الـقـلـوبـ الـتـيـ تـحـلـلـهـ الـهـنـمـ يـحـبـونـ أـنـ يـقـيـمـهـ سـعـادـ الـقـلـوبـ، وـمـطـئـيـ الـغـفـوسـ وـدـامـيـ الـصـاصـاءـ.. وـهـذـهـ مـنـ أـنـعـمـ سـبـلـ السـعـادـ الـحـالـةـ الـتـيـ لـاـ تـحـصـلـ إـلـاـ لـرـجـالـ ظـاهـرـهـ تـصـفـرـ عـنـهـ الذـانـ وـيـكـرـ فـيـهـ إـثـارـ مـنـ أـجـلـ إـسـادـ شـعـبـيـهـ... كـمـاـنـ الـبـارـعـيـنـ لـاـ يـقـولـ فـرـحاـ وـسـعـادـهـ وـحـيـاـ عنـ اـصـحـابـ الـمـكـيـاتـ إـذـ أـنـهـ حـاجـةـ إـلـىـ تـخـفـيـفـ تـعرـفةـ الـدـيرـيلـ لـشـدـ الـمـاـتـرـ وـحـرـثـ الـأـرـضـ وـمـثـ الـجـيـوبـ وـجـنـيـ الـقـلـارـ، وـتـصـدـيرـهـاـ إـلـىـ الـأـسـوـقـ لـيـسـاـمـهـواـ فـيـ تـنـبـيـهـ بـلـادـهـ، الـتـيـ لـاتـيـ إـلـىـ بـيـتـقـيـرـ السـبـلـ الـتـيـ أـنـهـاـ طـاقـةـ تـحـرـيكـ الـأـتـهـمـ لـتـنـوـعـ الـإـنـتـاجـ وـجـوـودـهـ وـكـثـرـهـ وـهـذـهـ مـسـاعـدـ لـقـلـةـ الـاسـتـنـادـ. كـمـاـنـ فـيـهـ مـرـدـ اـقـصـادـيـ لـدـخـلـ الـمـازـرـعـ رـفـائـةـ الـمـواـطنـ، الـتـيـ يـشـارـكـواـ فـيـ الـتـنـمـيـةـ الـتـيـ تـيـشـاـ بـلـادـهـ، الـتـيـ لـاـ تـنـلـ عـنـ الـبـلـادـ الـمـتـقدـمـةـ بـعـاتـ الـسـنـنـ. فـالـأـرـضـ يـكـنـ وـالـمـاءـ وـالـفـرـنـ وـالـأـيـاديـ مـتـواـجـدـةـ، كـانـ تـهـريـيـ الـتـلـيلـ وـالـقـرـاراتـ يـتـقـرـبـانـهاـ بـتـنـوـعـ الـمـزـوـعـاتـ وـكـثـرـتـهاـ وـجـوـودـهـ، وـرـوـضـلـهـاـ إـلـىـ

أـحمدـ الـمـكـارـمـ حـارـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـيـنـ

إـنـ مـكـارـمـ حـارـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـيـنـ لـأـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـنـ الـشـرـفـيـنـ لـأـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـنـ الـشـرـفـيـنـ، وـلـاـ تـنـتـصـرـ لـفـتـةـ بـوـنـ فـتـةـ مـنـ الـمـواـطنـ، لـأـنـهـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ نـظـرةـ الـآـبـ الـحـنـونـ الـذـيـ يـرـثـيـ إـلـىـ فـلـذـاتـ كـيـدـهـ، وـوـلـامـسـ جـارـحـهـ وـيـداـوـهـ بـعـدـهـ وـعـفـهـ وـشـفـقـتـهـ. فـقـدـ بـلـ حـيـةـ عـنـانـ الـسـمـاءـ، خـيرـهـ شـوـاطـنـهـ وـبـوـادـيـهـ وـتـخـومـهـ وـخـلـودـهـ، وـسـهـرـهـ مـنـ أـجـلـ تـقـنـدـ أـحـوـالـهـ، وـيـتـعـبـ مـنـ أـجـلـ تـسـابـيـةـ مـصـالـحـهـ وـرـيـسـهـ وـسـلـاسـلـهـ. فـإـنـهـ مـنـ أـنـ تـولـيـ أـفـرـمـ أـسـدـ الـأـوـامـ الـسـادـيـةـ الـتـيـ مـنـهـ صـنـدـوقـ الـفـقـرـ رـحـمـةـ الـفـقـراءـ الـذـيـنـ يـنـظـرـونـ إـلـىـ نـظـرةـ الـآـبـ الـحـنـونـ مـنـ أـجـلـ الـرـوـسـوـلـ الـلـيـ فـيـ أـحـيـاـنـهـ وـمـدـخـولـهـ مـنـ مـنـازـلـهـ وـالـحـدـيـثـ مـعـ كـيـرـهـ وـالـدـاعـيـةـ مـعـ صـغـيرـهـ وـالـتـعـافـيـ وـلـيـرـضـهـ وـاسـرـورـ لـمـعـافـهـ، وـهـذـهـ إـرـثـ وـرـثـهـ مـنـ الـعـرـفـ الـرـاشـدـيـنـ عـمـرـ بـنـ الـظـابـ وـعـصـرـ بـنـ عـبدـ الـعـزـيزـ - رـضـيـ اللـهـ تـهـمـاـ - حـيـثـ لـاـ يـكـنـ بـتـوـصـيـةـ الـمـسـؤـلـيـنـ بـلـ بـذـهـبـ إـلـىـ الـرـعـيـةـ فـيـ أـمـاـكـنـ تـوـاجـهـهـ، وـالـقـوـفـ عـلـيـهـ وـالـاستـعـامـ لـمـالـهـ الـمـلـيـمـ وـتـقـيـقـهـ فـيـ وـقـتهاـ.. وـمـنـ ثـمـ زـيـادـهـ رـوـاتـ الـمـوـظـفـينـ فـيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـسـكـوـمـيـةـ الـذـيـنـ وـجـدـوـهـاـ خـيرـهـ مـاـشـاـهـ فيـ ذـيـنـ لـرـحـمـةـ الـلـقـارـ علىـ إـلـاـ يـكـنـفـ فـيـهـ إـذـ أـنـ عـلـيـهـ مـصـرـوـفـاتـ قـدـ تـفـوـقـ دـخـلـهـ مـنـ تـعـرـفـهـ مـاءـ وـكـهـرـاءـ وـغـازـ، وـمـنـ بـيـنـيـنـ وـتـلـيقـونـ وـأـقـسـاطـ وـتـجـدـيـدـ اـسـتـمـارـةـ وـرـحـصـةـ وـفـصـصـ، وـمـصـرـوـفـاتـ شـخـصـيـةـ وـاجـتـمـاعـيـةـ.. وـهـذـهـ الـزـيـادـةـ فـيـ دـخـلـ الـمـوـظـفـ لـمـ تـاتـ مـنـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـيـنـ إـلـاـ دـافـعـ الـحـبـ وـهـيـ صـفـةـ لـأـ تـحـصـلـ إـلـاـ مـنـ رـاعـ يـسـهـرـ مـنـ أـجـلـ رـفـاهـيـةـ وـعـيـتـهـ أـنـ يـكـونـواـ أـسـعـدـ الشـعـوبـ لـيـرـضـيـ لـهـ الـمـاشـةـ يـبـحـ أـنـ يـعـمـلـوـ وـيـنـتـحـوـ وـيـنـالـوـ الـأـجـرـ..

إنـ مـحـمـدـ حـارـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـيـنـ تـرـجـعـ إـلـىـ الـأـخـلـاقـ الـتـيـ وـرـثـهـ مـنـ أـسـلـاـفـهـ الـمـلـوكـ مـنـدـ صـقـرـ الـجـزـيرـةـ وـقـارـسـ أـمـنـهـ جـلـالـهـ الـمـلـكـ عـبدـ الـعـزـيزـ بـنـ عـبدـ الـرـحـمـنـ إـلـىـ حـارـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـيـنـ الـمـلـكـ فـيـدـ بـنـ عـبدـ الـعـزـيزـ - رـحـمـهـ اللـهـ - وـلـمـ تـنـتـهـ مـكـارـمـ الـمـلـكـ عـبدـ





خادم الحرمين الشريفين

المتسوقين داخل البلاد وخارجها يسمون لا يضع
المتسوق من شرائها. إن فقد خادم الحرمين
الشريفين لعيشة شعبه إبقاء إكرامهم يعبر من أرقى
مكان الأخلاق، التي لا تصدر إلا عن الرجال الملتدين
بحب فطري مطهتهم الله عليه.

كمان المواطنين يجزمون جزماً لا حدود له من
تواصل مكارم خادم الشرفية وفتنه يذكره إلى
تحقيقهن تعرفة كليوات الكهرباء وسفر أرطال
أسطوانات الغاز، ويكتمل عقد به تطلب لكن قلادة
من أنفس القلائد في صدور المواطنين، الذين يقتربون
به أمام شعوب أفقنت نبله.